

الفائق في غريب الحديث

قق هو صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به إذا فزَع من شيء مكروه أو وقع في قدر أو فُزِعَ . ومنه قولهم : أنَّ فلانا وضع يَدَه في قَقَّه ووقع في قَقَّه ; أى في رَأْيِ سوء وأمر مكروه وقال الجاحظ : القَقَّة وهو العَقِي الذي يَخْرُج من بطن الصبي حين يُولد وإياه عَنَدِي ابنُ عُمَرَ حين قيل له : هَلَّا بايَعْتَ أَخاك عبدًا بن الزبير ؟ فقال : إن أَخِي وضع يَدَه في قَقَّة ; إني لا أَزْعُ يدي من جماعة وأضعها في فِرْقَةٍ وعن بعضهم : يقال للصبي إذا نهى عن تناول شيء قَذَر : قَقَّة وإخْ وَيَعْ وَكِخْ ونظيره من الأصوات في كون الثلاث من جنس واحد بَبَه . وروى : القَقَّة الغِرْبَان الأهلية . والمعنى أنَّ بيعتهم مُنْكَرَةٌ قد تولَّاهَا من لاجئة له في تولَّيها .

القاف مع اللام .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لِي أَرَاكم تدخلون عليَّ قُلُوحًا . القَلَح : صُفْرَةٌ في الأسنان ووسخ يَرْكَبُهَا لَطُولُ الْعَهْدِ بالسَّوَاكِ ; من قولهم للمتوسِّخ الثَّيَّاب : قَلَحَ ولِلجُعَلِ : الْأَقْلَحُ ; لِسَدَّكَه بالقَذَرِ . وفي أمثالهم : عَوْدٌ وَيَقْلَحُ . قلس عمر رضي الله تعالى عنه لَمَّا قدم الشام لِرَقِيهِ الْمُقْلَسُونَ بالسيف والرَّيْحَانِ . هم الذين يلعبون بِيَدَيْنِ يَدَيِ الْأَمِيرِ إِذَا دخل البلد قال الكُمَيْت : ... قد استمرت تغنِّيهِ الذباب كما ... غنَّى القَلَّاسُ بِطَرِّيقاً بِأُسْوَارِ

قلى لما صالح رضي الله تعالى عنه نصارى أهل الشام كَتَبُوا له كتاباً : إِنَّا لَا نُحَدِّثُ فِي مَدِينَتِنَا كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا نَخْرُجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوثًا . القَلْبِيَّة : شَبَه الصَّوْمِ مَعَةٍ . السَّعَانِينَ : عِيدُهُمُ الْأَوَّلُ قبل الفِصْحِ بِأُسبوع يخرجون بِصُلَابِيَانِهِم